ان الله قد غفر للكفل وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه كانت قريتان صالحه وظالمه فخرج
رجل من الظالمه يريد الصالحه فاتاه الموت حيث شا الله تعالى فاختصم فيه الملك والشيطان
فقال الشيطان والله ما عصاني قط وقال الملك انه خرج يريد التوبه فقضى الله تعالى بينهما
ان ينظر الى ايهما اقرب فوجدوه اقرب الى القريه الصالحه بشبر فغفر له قال معمر سمعت
من يقول قرب الله اليه القريه الصالحه والشيخان كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعه وتسعين
نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعه وتسعين نفسا فهل
له من توبه قال لا فقتله فكمل به مايه ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل
مايه نفس فهل له من توبه فقال نعم ومن يحول بينك وبين التوبه انطلق الى ارض كذا وكذا
فان بها ناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق
حتى اذا بلغ نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فقالت
ملايكة الرحمه جاء تايبا مقبلا الى الله تعالى وقالت ملايكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم
ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهو منها
ادمي الى الارض التي اراد فقبضته ملايكة الرحمة وفي رواية لهما فكان الى القريه الصالحه
اقرب بشبر فجعل من اهلها وفي اخرى لهما فاوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي
وقال قيسوا ما بينهما فوجده الى هذه اقرب بشبر فغفر الله له والبخاري ومسلم واللفظ له قال
الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من
احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه هرولة واحمد قال الله عز وجل يا ابن ادم
قم الي امشي اليك وامش الي هرولا اليك والشيخان لله افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط
على بعيره وقد اضله بفلاة ومسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب من احدكم كان
على بعيره وقد اضله بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع

بلغ مقابلا

في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا بها قايمه عنده فاخذ بخطامها ثم قال من
شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح والشيخان لله افرح بتوبة
عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع
راسه فنام فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شا الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على
ساعده ليموت فاستيقظ واذا راحلته عنده وعليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا
بتوبة العبد المومن من هذا براحلته الروية بفتح المهملة وتشديد الواو واليا
الفلاة المخوفه والمفازه والطبراني من احسن فيما بقي غفر الله له ما مضى ومن
اسا فيما بقي اخذ بما مضى وما بقي واحمد والطبراني ان مثل الذي يعمل السيات ثم يعمل
الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقه قد خنقته ثم عمل حسنه فانفكت
حلقه ثم عمل حسنه فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض ومسلم وغيره جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينه وانا اصبت منها ما دون
ان امسها فانا هذا فاقض في ما شيت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك فلم
يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا دعاه فتلى عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات فقال رجل من القوم يا رسول الله هذا له خاصه قال صلى الله عليه وسلم بل للناس
كافه ويقضي اي يوفي باي وجه كان كالحواله ما املكه وفاوه من دينه لقوله صلى الله عليه
وسلم للرجل قال له علي حجة الاسلام وعلى دين افقض دينك رواه ابو يعلا ورويي الطبراني
صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى الله الوحده وابو داود والنسايي عن ابي امامه الباهلي
عند الله تعالى ان يلقى ربه عبد بعد الكباير التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين
لا يدع له قضا وصح نفس المومن معلقه بدينه اي محبوسه عن مقامه الكريم حتى

في ظلها